

مجلس النواب

المؤتمر الوطني الاتحادي

الرقم : 11581

الرباط في 2023/07/04

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

في شأن ادراج شرط عدم وجود المحسنات الصوتية في دفتر التحملات المتعلق
بدعم الموسيقى والاغنية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير ،

لا شك أن موسيقى الراب عرفت تطورا مهما، في العالم بشكل عام، والمغرب بشكل خاص، بحيث بات مغنو الراب في المغرب يشاركون في كبريات السهرات عبر العالم، ويُشركون كبار مغنّي الراب في العالم في مشاريعهم الفنية.

هذا التطور في العالم كما هو الشأن في المغرب، لا يمكن عزله عن التطور التكنولوجي، وظهور المحسنات الصوتية، منذ نهاية تسعينات القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة، كما هو الشأن بالنسبة لـ"الأوطوتين" وغيره من المحسنات الصوتية.

إلا أنه وفي خطوة اقصائية من وزارة الثقافة، أدرج في دفتر التحملات للسنة الجارية، المتعلق ببرنامج دعم الموسيقى والأغنية والفنون الاستعراضية والكوريغرافية، شرط يتعلق بعدم وجود المحسنات الصوتية "الأوطوتين" في الأغنية المرشحة للدعم، وهو ما يتنافى مع التطور التكنولوجي الذي تعرفه الموسيقى، بالإضافة لإقصاء عدد من المغنيين لاسيما مغنّي الراب (الطراب خاصة وأيضاً عدد من الفئات الموسيقية الأخرى التي تعتمد على المؤثرات الصوتية) وهو ما يضرب مبدأ تكافؤ الفرص.

ويأتي إدراج هذا الشرط، في الوقت الذي يُمثّل الراب في لجنة الدعم، وهو الأمر الذي يُبرز تأثير الراب بشكل كبير في القطاع الموسيقي.

في المقابل، ليس هناك أي منع في استعمال المؤثرات المرئية، (les effets speciaux) بالنسبة لدعم الأعمال السينمائية، الأمر الذي يُبرز الإبداع في هذه الإنتاجات.

ومن جانب آخر، فإن الشرط المُدرج في دفتر التحملات هو خرق واضح للمادة السادسة والسابعة لاتفاقية اليونسكو الساعية لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005 بباريس، المتعلقة بدعم التنوع الثقافي والتعبيرات الجديدة والعمل على تدابير ترمي إلى "تقديم مساعدات مالية عامة"، والتي صادق عليها (الاتفاقية) المغرب، قبل عشر سنوات (2013).

ولدى نساؤلكم السيد الوزير المحترم، عن السبب وراء إدراج هذا الشرط الذي لم يكن في دفاتر التحملات السابقة، وبالتالي إقصاء مغنّي الراب ولاسيما "الطراب" من الدعم بسبب هذا الشرط، والسماح بفرصة أكبر لفئات أخرى من الأغنية بالاستفادة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني